

# وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة فـاطـر (1) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الـحلـقة (12)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـىـ تـدـبـر إـيـ الذـكـر فيـ اسمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـب الـمـدارـة الـوـسـيـلة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيـعـ تـشـيـد لـلـوـرـاءـ اـبـهـيـ الـمـبـانـيـ 00:00:00

مـع الـقـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ يـجـسـدـ الـعـطـاءـ بـالـتـفـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـى رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـى أـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـا بـعـدـ بـنـتـدـارـاسـ إـيـاهـا الـأـخـوـةـ الـكـرامـ 00:00:50

إـيـاتـ قـرـآنـيـةـ بـهـا نـدـاءـ مـنـ رـبـ الـبـرـيـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ إـلـى جـمـيـعـ الـبـشـرـيـةـ يـخـاطـبـهـمـ بـاـمـورـ اـسـاسـيـةـ وـقـوـاعـدـ كـلـيـةـ تـذـكـرـهـمـ بـحـقـيـقـةـ مـاـ هـمـ فـيـهـ وـبـمـاـ يـنـتـظـرـهـمـ مـنـ اـمـورـ وـاقـعـةـ لـاـ مـحـالـةـ وـفـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ نـتـدـارـاسـ التـوـجـيـهـ الـقـرـآنـيـ الـمـوـجـهـ إـلـىـ النـاسـ فـيـ اوـلـ سـوـرـةـ فـاطـرـ 00:01:29

يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ يـفـتـحـ اللـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ فـلـاـ مـمـسـكـ لـهـ وـمـاـ يـمـسـكـ فـلـاـ مـرـسـلـ لـهـ مـنـ بـعـدهـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ. يـاـ إـيـاهـاـ النـاسـ اـذـكـرـوـاـ نـعـمةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ هـلـ مـنـ خـالـقـ غـيرـ اللـهـ يـرـزـقـكـمـ مـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ هـوـ فـانـهـ تـؤـفـكـونـ وـيـكـذـبـوـكـ فـقـدـ كـذـبـ 00:02:02

رـسـلـ مـنـ قـبـلـكـ وـالـلـهـ تـرـجـعـ الـأـمـورـ. حـيـثـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـاتـ اـنـ الـخـيـرـ وـالـرـحـمـةـ وـالـرـزـقـ بـيـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـنـظـرـ كـمـ مـنـ اـثـيـنـ لـدـيـهـمـ قـدـرـاتـ وـاحـدـةـ وـمـعـ ذـلـكـ يـتـفـاضـلـوـنـ فـيـ اـمـورـهـمـ وـتـخـتـلـفـ اـرـزـاقـهـمـ. مـعـ تـساـوـيـهـمـ 00:02:27

مـنـ فـيـ الصـفـاتـ وـمـاـ ذـاكـ إـلـاـ انـ اللـهـ يـدـبـرـ الـكـونـ كـيـفـ يـشـاءـ. فـمـاـ يـفـتـحـ اللـهـ لـلـنـاسـ مـنـ رـحـمـةـ وـمـنـ خـيـرـ وـرـزـقـ وـمـطـرـ وـعـلـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ اـنـوـاعـ الـخـيـرـاتـ وـالـنـعـمـ فـلـنـ يـتـمـكـنـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ 00:02:55

اـنـ يـقـفـ فـيـ وـجـهـ وـهـكـذـاـ فـيـ المـقـابـلـ اـذـاـ لـمـ يـرـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـطـيـ النـاسـ شـيـئـاـ مـنـ نـعـمـهـ وـخـيـرـاـتـهـ فـلـنـ يـتـمـكـنـ اـحـدـ مـنـ اـنـ يـصـرـفـ لـهـمـ هـذـهـ النـعـمـ فـهـوـ الـعـزـيزـ الـذـيـ لـاـ 00:03:14

يـسـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـغـالـبـهـ بـلـ هـوـ الـقـاـهـرـ. وـكـذـلـكـ هـوـ الـحـكـيمـ الـذـيـ يـيـظـعـ الـأـمـورـ فـيـمـاـ يـنـاسـبـهـاـ ثـمـ وـجـهـ النـداءـ يـاـ إـيـاهـاـ النـاسـ اـذـكـرـوـاـ نـعـمةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ. نـعـمـ اـذـكـرـوـاـ نـعـمةـ اللـهـ عـلـيـكـمـ فـيـ اـبـدـانـكـمـ 00:03:34

وـفـيـ اـحـوـالـكـ وـفـيـ عـقـولـكـ وـفـيـ سـائـرـ اـمـورـكـ. اـذـكـرـوـاـ نـعـمةـ اللـهـ ثـمـ ذـكـرـ بـاـحـدـىـ النـعـمـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـرـزـقـ. وـقـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ الرـزـقـ بـمـاـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ النـاسـ فـيـ مـعـاـيـشـهـمـ اوـ بـالـصـفـاتـ الـتـيـ يـتـفـاضـلـوـنـ فـيـهـاـ مـنـ عـلـمـ وـمـكـانـةـ وـمـنـزـلـةـ وـسـمـعـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. هـلـ مـنـ خـالـقـ 00:03:54

غـيرـ اللـهـ يـرـزـقـكـمـ مـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. السـمـاءـ يـنـزـلـ اللـهـ مـنـهـاـ الـأـمـطـارـ. وـالـأـرـضـ فـيـهـاـ خـيـرـاتـ مـنـ الزـرـاعـةـ وـمـنـ الـمـعـادـنـ وـغـيرـ ذـلـكـ. وـحـيـنـذـ تـفـكـرـوـاـ فـانـ الـأـرـزـاقـ بـيـدـ اللـهـ يـسـخـرـهـاـ لـمـ شـاءـ مـنـ عـبـادـهـ. لـاـ 00:04:21

اـلـلـاـ هـوـ فـالـعـبـادـةـ حـقـ لـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـسـتـحـقـهـاـ اـحـدـ سـوـاهـ فـانـيـ تـؤـفـكـونـ. اـيـ مـاـ الـذـيـ يـصـرـفـ لـكـ الـأـرـزـاقـ وـيـقـدرـ لـكـ الـخـيـرـاتـ وـحـيـنـذـ قـدـ يـوـجـدـ تـكـذـيـبـ مـنـ بـعـضـ النـاسـ. وـلـذـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـانـ يـكـذـبـوـكـ 00:04:41

اـيـ اـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ الـأـمـمـ الـتـيـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـقـبـلـوـ دـعـوـتـهـ وـلـمـ يـسـتـجـيـبـوـ لـهـاـ وـلـمـ يـصـدـقـوـ فـقـدـ سـبـقـهـ اـنـبـيـاءـ وـرـسـلـ قـبـلـهـ كـذـبـتـهـمـ اـقـوـامـهـ مـعـ ذـلـكـ مـاـذـاـ كـانـتـ 00:05:06

نـتـيـجـةـ كـانـتـ النـصـرـةـ وـالـخـيـرـ وـالـأـخـرـةـ لـأـنـبـيـاءـ اللـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. وـكـانـتـ الـعـقـوبـاتـ الـدـنـيـوـيـةـ وـالـأـخـرـوـيـةـ لـلـأـوـلـئـكـ. الـمـكـذـبـيـنـ. وـالـلـهـ تـرـجـعـ الـأـمـورـ. اـيـ تـصـيرـ اـحـوـالـ النـاسـ فـيـ جـازـيهـ عـلـىـ اـعـمـالـهـمـ وـفـيـ ذـلـكـ تـسـلـيـةـ لـلـرـسـلـ وـدـعـةـ الـحـقـ حـيـثـ 00:05:26

بين الله ان هذا هو طريق انباء الله. بارك الله فيكم ووفقكم لقبول الحق والاستعداد يوم الحق هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين هنا الوقفات في ظل الاماني. تفيض لنا البشائر - [00:05:53](#)

بالبيان تفكرا ايها القارئ تبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حل البديع تشيد للوراء ابها المبني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء - [00:06:21](#)

التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - [00:07:11](#)